

برنامج) عواقب الأمور (لمعالي الشيخ الدكتور / سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-6

سعد الشثري

تفض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها واضحة بالحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثنائي وامر الله لم - [00:00:00](#)

يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر يأتي منه يسر ويطيب لها علان تقوى من لا يطيب لها على التقوى منا لها - [00:00:30](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فارحب بكم ايها المشاهدون الكرام في لقاء جديد من لقاءاتنا في التعرف على سنن الله في الكون - [00:00:59](#) السنة التي نتدارسها في هذا اليوم وردت في حديث ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم عبادة البر بالوالدين. فقال بروا اباءكم تبركم هم ابناءكم وهذا وان ورد باسانيد متعددة يقوي بعضها بعضا. الا ان له شواهد عديدة. سواء في وقائع - [00:01:24](#)

او بظواهر النصوص الشرعية فان من احسن الى الوالدين يسر الله عز وجل له من ذريته من يحسن اليه لقد تواترت النصوص بالترغيب في بر الوالدين والقيام بحقهما قال الله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - [00:01:53](#) وقال جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. وقال سبحانه انه اشكر لي ولوالدي الي المصير ومن هنا فعل العبد ان يتقرب الى الله عز وجل بالاحسان الى الوالدين خصوصا عندما يبلغ - [00:02:21](#)

درجة الضعف وال الكبر ويحتاجون الى ابائهم سواء كانت الحاجة المتعلقة بالنفقات المالية او كانت في قوة البدن وعدم القدرة على اداء بعض الامور الحياتية انك يا ايها المؤمن عندما تحسن الى والديك - [00:02:44](#)

في حقيقة الامر انت تحسن الى نفسك اولا. لأن هذا باب من ابواب الجنة. لهذا باب من ابواب رضا الرحمن فانك عندما تبر والديك يرضي الله عز وجل عنك لقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان عبادة بر الوالدين من اعظم العبادات ومن - [00:03:06](#) للقربات التي يتقارب بها العبد الى ربه. وفي المقابل حذر النبي صلى الله عليه وسلم من عقوق الوالدين. بل الله من كبار الذنوب والاثام. وقرنه مع ذنب الشرك بالله عز وجل. وجعله - [00:03:34](#)

ذنبًا عظيمًا كبيرًا شديدًا اللائم والجرم أن السنة الكونية تكون يجعل الآباء يماثلون بجعل الابناء يماثلون ابائهم في قضايا البر فمتى بررت بوالديك جعل الله عز وجل البر في ابائك فيسعون الى برك والقيام بحقك - [00:03:54](#)

ان المؤمن عندما يبر والديه يرغب في الاجر الاخر ويحصل على اجر دنيوي من خلال بر الابناء به ان بر الوالدين ليس فعلاً جامداً وعلى مر العصور والدهور. بل هو يختلف باختلاف اولئك الآباء - [00:04:25](#)

فك من اب يرغب في فعل من ابنه لا يرغبه اب الآخر فاب يتحمل المزح من ابته بخلاف اب اخر لا يتحمل مثل ذلك. ومن ثم راعي نفسية والده وانظر إلى ما يطلبه منك وما يرغب منك ان تفعله لتكون بذلك قد بررت به - [00:04:51](#)

ان العبد المؤمن لا يتوقف بره لوالديه حال حياتهما. بل يبرهما بعد وفاتهما. سواء دعائى لهما والثناء عليهم وذكر حواتهما او بالصدقة عنهما. انك عندما تهدي عملاً صالحاً لوالديك تكون دخلت باباً من ابواب البر التي يعظم اجرك بها عند الله عز وجل - [00:05:15](#) كونوا من اسباب بر ابائك بك ان بر الوالد يتتجاوز الى من يكون للوالد به علاقة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابر البر صلة ان

منابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه - 00:05:45

فاصدقاء الاب عندما تتوافق معهم وتحرص على ان تكون ممن يواصلهم تكون بذلك قد دخلت بابا من ابواب البر عندما تعرف ابنائك
بوالديك تكون ايضا قد بربت بالوالدين ان من - 00:06:08

البر الذي يرغب الله عز وجل فيه ان تكون واصلا لرحمك لأن هؤلاء الرحم صلتهم من قبل والديك. سواء كانوا من الاخوة او كانوا من
الاعمام او الاخوال او من سائر القرابات وصلة الرحم باب عظيم فيها ثواب جزيل فضلا عن كونها من بر الوالدين -
00:06:31
ان من اشنع الاعمال التي قد لا يلقي الانسان لها بالا يراعي المرء خاطر والديه. والا ينظر الى ما يحبانه منه انك عندما تكون قد قمت
بحق الوالد بيسرا الله عز وجل لك دعوة صادقة من هذا الوالد - 00:06:58

فتتال بها اجابة من عند رب العزة والجلال لدعاء والدك ان بر الوالد ليس على جهة المقابلة والمجازات بحيث اذا كان الوالد قد قام
بحقه معك تقوم ببره لا انت -
00:07:21

تبر بالوالد طاعة لله عز وجل. لو قدر ان والدك لم يلتفت اليك ولم يقم بتربيتك وليس بينك وبين انه اتصال حال صغرك فانه ينبغي
بك بل يجب عليك ان تبر والدك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم -
00:07:39
ام لا يجزي ولد والدة الا ان يجده مملوكا فيعتقه. وهذا يشمل جميع الاباء. ان النصوص التي ببر الوالد لم تفرق بين والد قام بالنفقة
ووالد لم يقم بها. ان النصوص لم تفرق بين ذلك الاب الذي راعى -
00:07:59

ابناءه والاب الذي لم يراعي ابنائه. فعليك حينئذ ان تتقرب الى الله جل وعلا ببر والديك. ولو اهملاك لأن كان حق الاب عظيما فحق
الام اعظم خصوصا انها اضعف. ببر والدك تقرؤ فبر -
00:08:22

والدك تقربا لله جل وعلا تكون من المحظوظين دنيا وآخرة هذا واسأل الله جل وعلا ان يجعلك من البارين واصلي واسلم على نبيه
ال الكريم محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما -
00:08:43

كثيرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالى الخيرية خوفي يكسو هجماله وعاقبة الامور لها
تجلت اذا ما امرها اضحي ولا على رحب الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وتترجموا -
00:09:06
خير في ركب الثنائي وامر الله لم يخدموا حalk. وامر الله لن يخدموا وحالا من البشري اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهره.
وبعد ده العسريات منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من -
00:09:39

- 00:10:09